

## ذكريات الشهيد «علي خوش لفظ»

# «عندما غاب القمر».. الكتاب الذي أثنى عليه قائد الثورة الإسلامية



**الوفاق/** تدوين ذكريات أبطال الدفاع المقدّس ضرورة لحفظ الذاكرة الوطنية، وكتاب «وقتي مهتاب گم شد» أي «عندما غاب القمر» أحد شواهدها الحية.

## باليمنتو.. إعادة كتابة الصحافة عبر الفن المعاصر

**الوفاق/** معرض «باليمنتو» الذي افتُتح في غاليري «نيان» يوم الجمعة ١٩ ديسمبر ويواصل نشاطاته حتى ٢٩ ديسمبر، يشكّل تجربة فنية وإعلامية متفردة عبر أكثر من أربعين عملاً للفنان بهداد نجفي أسداللهي، تحت إشراف رزا متين فرّ. المعرض يستند إلى مفهومين متقاربين: الباليبيسست، أي

سابقاً. المعرض، الذي تشكّل خلال أربع سنوات، يستخدم الصحافة ليس كوسيلة لنقل الأخبار، بل كوسيط تاريخي. صفحات الجرائد تتحول إلى فضاء تُنقش عليه طبقات من الزمن والسياسة والنسيان والإنفعال. النصوص التي كانت تدعى نقل الحقيقة تتوارى تحت الألوان، لكن آثارها من

عناوين وشعارات وتنسيق الصفحات تبقى كهمس في عمق العمل. الإطار النظري للمشروع يركّز على مفهوم الباليبيسست كما طوّره جيرار جينيت في نظرية التناص. في كل عمل، الطبقة السفلى هي السرد الإعلاني الرسمي، والطبقة العليا هي الرسم التجريدي كرد فعل عاطفي أو تفسيري.

إلتحق بجبهات الدفاع المقدّس، وشارك في عمليات عديدة، وأصيب إحدى عشرة مرة بالجروح لكنه لم يتراجع، بل كان يعود مباشرة إلى الخنادق. بعد سنوات من الألم والمعاناة، ارتقى شهيداً عام ٢٠١٧، وقد نعاه قائد الثورة الإسلامية برسالة مؤثرة وصفه فيها بالشهيد الحي الذي نال جزء الصابرين العظيم.

### ألقاب الشهيد ومعانيها في الكتاب

لُقّب الشهيد خوش لفظ بـ «علي خوش زخم» لكثرة إصاباته، وبـ «علي خوش رفيق» لوفائه لرفاقه الذين استشهد منهم ثمانمئة، وبـ «علي خوش معنا» لصدقه وبعده عن التكلف. وكان كتاب ذكرياته بمثابة ميثاق للأخوة، حيث أدخل شقيقه جعفر وأمير إلى الجبهة، وكلاهما استشهد.

«عندما غاب القمر» شهادة حية على الإيمان، الصبر، البطولة التي جسدها الشهيد خوش لفظ، لتبقى سيرته مصدر إلهام للأجيال

### تقريب قائد الثورة الإسلامية

آية الله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي وصف الكتاب بأنه رواية صادقة عن رجال الدفاع المقدّس والأُمّهات اللواتي ربّين أبطالاً شجعاناً. في تقريره عام ٢٠١٦، أشار إلى أبناء همدان كرجال كبار بلا ادّعاء، وإلى الأجواء الروحانية والبصائر العميقة التي تنبثق من هذا العمل. كما اعتبر المقدمة «غزلاً كامل المعنى» لما تحمله من جمال وصدق في تصوير حياة الشهيد.

### حياة الشهيد «خوش لفظ»

القائد الشهيد علي خوش لفظ وُلد باسم «جمشيد» لكنه غيّر اسمه بعد الثورة الإسلامية ليعكس تحوّله الداخلي. منذ شبابه

### شهادة حية على الإيمان

«عندما غاب القمر» ليس مجرد كتاب، بل شهادة حية على الإيمان والصبر والبطولة التي جسدها الشهيد علي خوش لفظ، لتبقى سيرته منارة للأجيال.



## العلم سلطان، في رثاء سيدة من سلالة الفكر

### الوفاق

د. عباس خامه يار  
المستشار الثقافي الإيراني الأسبق في لبنان

رحيل الدكتورة أشرف بروجردي مثّل خسارة كبيرة ليس فقط لشخصية ثقافية بارزة، بل لإنسانة شريفة ومفكّرة ملتزمة رأت الثقافة واجباً اجتماعياً وأخلاقياً. عُرفت الدكتورة بروجردي بدقتها وتواضعها وحزمها، وبإيمانها بالحوار وقيمة الخبرة الجماعية. تولّت مسؤولية المكتبة الوطنية الإيرانية ورأت فيها أكثر من مؤسسة إدارية؛ اعتبرتها «ذاكرة وطنية» و«ملاذاً لأهل الفكر»، بيتاً ثانياً للمفكرين ومكاناً لتبادل الأفكار ونقدها وتطورها.

أصدرت قراراً نادراً بتكليف ممثل للمكتبة الوطنية في لبنان، ما عكس ثقّتها بارتباط الثقافة بالدبلوماسية الفكرية والعلمية. خلال جائحة كورونا، ألقت كلمة في حفل إطلاق كتابي «زخم وزيتون، يادكاران وروزگار»، حيث شدّدت على أن المجتمع بلا سند فكري يظل هشاً، مؤكّدة أن العلم هو «سلطان» يمنح قوة الاستدلال والإقناع والهداية.

إهتمت بالتاريخ الشفوي ورأت فيه ضرورة وطنية لتوثيق الأحداث والتجارب من أجل التعلم والعبرة. بالنسبة لها، الكتب والوثائق والمخطوطات أمانة عامة يجب أن تكون متاحة للجميع عبر الرقمنة والتكنولوجيا. فقدانها ليس فقدان مديرة فحسب، بل فقدان مفكّرة أمنت بأن العلم هو الطريق إلى الكمال الفردي وإنماء الفكر الجماعي، وأن إرثها سيظل منارة للأجيال المقبلة.

في دور الـ١٦ ببطولة الكأس،

## خير خرم آباد يُفجّر مفاجأة كبيرة ويهزم سباهان في اصفهان



نورافكن، وبعد لحظات سجل أمير حسين فارسي الهدف الثالث، ليمنح فريق رحمتي الفوز ٣-١ والتأهل إلى ربع نهائي الكأس.

ملعب «نقش جهان»، وهو ما نجح فيه.

تمكن فريق سيد مهدي رحمتي، الذي حقق الفوز على جميع منافسيه هذا العام ولم يخسر إلا أمام سباهان في مباراة الذهاب بالدوري الممتاز من الثأر لهزيمته السابقة، فسجل هدفاً مبكراً في الدقيقة الرابعة بتمريرة من علي خانزادي وتسديدة من محسن سفيد جغائي، قبل أن يُعادل محمد عسكري النتيجة في الدقيقة الرابعة عشرة.

ومع بداية الشوط الثاني، أضاف علي خانزادي الهدف الثاني لخبر.

**الوفاق/** واصل خير خرم آباد مسيرته الاستثنائية، مُحققاً مفاجأة كبيرة بإقصاء سباهان والفوز عليه بثلاثة أهداف في أصفهان. واجه سباهان ضيفه خير خرم آباد في دور الـ١٦ من بطولة الكأس، بعد أن حافظ على سجله خالياً من الهزائم في آخر ١٣ مباراة متتالية، فاز في ١١ منها وتعادل في اثنتين، كما حقق الفوز في آخر ٦ مباريات متتالية دون أن تهتز شباهه. في المقابل، دخل خير اللقاء بعد سبع مباريات دون هزيمة، باحثاً عن مفاجأة أمام سباهان على

حصدت ١٥ ميدالية ملونة،

# خلال عام ٢٠٢٥.. الكرة الطائرة الإيرانية تتلألاً عالمياً



بطولتي العالم وآسيا، دورها في منطقة آسيا الوسطى. فقد تألّق المنتخب الإيراني للكرة الطائرة للرجال في أولى مشاركاته عام ١٤٠٤ في دوري الأمم ٢٠٢٥، وازداد الوعي الشعبي بالكرة الطائرة الإيرانية بين الجماهير خلال حرب الـ١٢ يوماً، حيث شكّلت التحية العسكرية في مباراة إيران وسلوفينيا (٢٤ يونيو) بادرة رمزية خالدة، وانطلاقة لحركة سياسية رمزية بين مختلف الرياضات. شارك منتخب الشباب للكرة الطائرة في أربع بطولات هي: دوري أمم آسيا الوسطى، دوري الأمم للكرة الطائرة، بطولة العالم، والألعاب الإسلامية، بقرينين (١) و(ب). وقَدّم أداءً مميزاً بفوزه بميداليتين ذهبيتين وحصوله على المركز التاسع في دوري الأمم ٢٠٢٥، ليصبح ضمن أفضل ثمانية منتخبات في العالم. وكان الفوز بالمركز الثامن في بطولة العالم للرجال من بين ٣٢ منتخبا الهدف الرئيسي للاتحاد عام ١٤٠٤، ويُعتبر الإنجاز الأهم للمنتخب الوطني. كما حقق المنتخب الوطني للشباب لقب

**الوفاق/** تألّأت المنتخبات الوطنية الإيرانية للكرة الطائرة بشكلي منقطع النظير في عام ٢٠٢٥ وذلك بمشاركتهما في ٣٧ بطولة دولية، حصدت من خلالها ١٥ ميدالية ملونة (١١ ميدالية ذهبية، وفضية واحدة، وثلاث برونزيات).

حققت الكرة الطائرة الإيرانية أربع ميداليات في دورتين هما دورة الألعاب الإسلامية ودورة الألعاب الأولمبية الآسيوية للشباب، وكانت الرياضة الوحيدة التي تمكّنت هذا العام من جلب أربع ميداليات، منها ثلاث ذهبية وبرونزية واحدة، مما عزز مكانتها كأكثر الرياضات إنجازاً في إيران.

اختتم الموسم الدولي للكرة الطائرة في إيران بالمشاركة في ٣٧ بطولة دولية وآسيوية، شارك فيها ٤١٣ لاعباً ولعبة و ٣٠٠ مدرب إيراني في بطولات عام ٢٠٢٥.

ووفق التقارير فقد سافرت المنتخبات الوطنية الإيرانية للكرة الطائرة في هذه الفترة لمدة ٣٨٦ يوماً، وتنافست مع ٤٨٩ فريقاً. بعد إخفاق إيران في استضافة دورة الألعاب الأولمبية ٢٠٢٣-٢٠٢٤، وعدم حصولها على مقعد في أولمبياد ٢٠٢٤، وضع سيد ميلاد تقوي، رئيس الاتحاد الإيراني للكرة الطائرة، أهدافاً طويلة وقصيرة المدى، ورسم خارطة طريق لعودة الكرة الطائرة الإيرانية إلى القمة، فاختار المدرب الإيطالي روبرتو بيزازو وقّع عقداً معه، إضافةً إلى طاقم تدريبي ذي خبرة؛ ثم سعى إلى تهيئة الأرضية المناسبة لتبوّؤ إيران مكانة بين أفضل المنتخبات العالمية، عبر تغييرات جوهرية في الهيكل والبنية التحتية، وهي تغييرات لاتزال جارية.

وبناءً على ذلك، عززت المنتخبات الوطنية للكرة الطائرة، مع التغييرات التي أدخلت على نظام استضافة واختيار الفرق في

## الاتحاد الآسيوي للترايثلون يشيد بحسن استضافة إيران لبطولة آسيا



ويتنافس المشاركون فيها عبر خمس مراحل متتالية ضمن مسافات وبيئات مختلفة.

لمسته هو حسن الضيافة والظروف الممتازة التي يتمتع بها هذا البلد وكرم شعبه. وأمل أن نشهد زيادة في عدد الرياضيين المشاركين في الدورات القادمة. وفيما يتعلق بتغيير المدينة المضيفة من جزيرة كيش (جنوب البلاد) إلى العاصمة طهران، قال: كان تحدياً كبيراً، لكن المسؤولين الرياضيين الإيرانيين تمكنوا من إدارة التحدي بأفضل طريقة ممكنة، والآن تجري المنافسات في أفضل

أشاد المندوب الفني للاتحاد الآسيوي للترايثلون «إلياس بيدون» بحسن استضافة إيران لبطولة آسيا لهذه الرياضة. وقال «بيدون» للصحفيين على هامش البطولة المقامة في العاصمة طهران: «لا يشارك الكثير من الرياضيين من آسيا في هذه النسخة، لكن إيران لديها رياضيون جيّدون للغاية، والمنافسة مستمرة على مستوى عالي». وأضاف: دائماً ما ترد أخبار سلبية عن إيران، لكن ما

يُذكر أن «الترايثلون» رياضة مركبة تجمع بين السباحة وركوب الدراجات والجري،